

## The extent of mastery of reading and arithmetic skills among students of the first three grades under the Corona Pandemic from the teachers' point of view

Fahed Abdul-Kareem Abu Jablah

Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** The aimed of the study aimed to identify the extent of mastery of reading and arithmetic skills among students of the first three grades in light of the Corona pandemic from the teachers' point of view. Reading and arithmetic skills, and its psychometric properties were verified before applying it, and the data were analyzed using one-way analysis of variance (ANOVA), The results of the research showed that the level of mastery of reading and arithmetic skills among students of the first three grades in light of the Corona pandemic was a medium level, and the results of the study showed that there were no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the arithmetic averages of the reading skills mastery level. And the calculation among students of the first three grades in light of the Corona pandemic from the teachers' point of view is attributed to the variables of gender, number of years of experience and educational qualification. In light of the results of the study, the researcher recommended several recommendations, including: providing specialized educational services for students of the first three grades, and diversifying the teaching methods and strategies used to develop reading and arithmetic skills.

**Keywords:** reading and arithmetic skills, Corona pandemic, teachers of the first three grades.

## مدى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

فهد عبد الكريم أبو جبلة

وزارة التربية والتعليم || الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة للتعرف على مدى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تكوّنت عينة البحث من (142) من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء جيزة، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات القراءة والحساب، وتم التحقق من خصائصه السيكمترية قبل تطبيقه، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا كان متوسطاً، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لمستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي).

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتقديم خدمات تربوية متخصصة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، والحرص على التنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية مهارات القراءة والحساب.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات القراءة والحساب، جائحة كورونا، معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

## مقدمة.

يعتبر الطالب المحور الرئيس في العملية التعليمية، وقد اهتمت جميع مجتمعات العالم والتي تؤمن بأهمية استثمار الرأسمال البشري، بضرورة المامه بالمهارات والمعارف الممكنة؛ لتمكينه علمياً ودراسياً، كما تعد السنوات الدراسية الأولى من حياته، المرتكز الأساس في تعلمه، وعليه كان لا بد من الاهتمام بطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، وبيان مدى امتلاكهم لمهارات القراءة والحساب، إذ تمثل الصفوف الثلاثة الأولى الخطوة الأولى في التعلم الأكاديمي لكل طالب، وفي ضوء ذلك هدفت التربية الحديثة في المدارس إلى مساعدة الطلبة على تلقي المعلومات والمعارف ضمن بيئة اجتماعية آمنة؛ لتساعدهم على تطوير مشاعرهم الإنسانية والتعبير عنها بحرية، والاندماج مع الآخرين، من أجل أن يصبحوا أفراداً فاعلين، ومؤثرين في مجتمعاتهم (سلمان، 2008).

إن الاهتمام في القراءة والحساب جاء منذ القدم، حيث قال الله سبحانه وتعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} [العلق]، وتدلل تلك الآية الكريمة على أهمية تعلم القراءة، حيث يشير علي (2011) أنه من خلال القراءة يطور الطالب مهاراته وادراكاته الفكرية، ويكتسب قراءة النصوص والعبارات، ويمتلك الكثير من الأفكار والمعارف والعلوم، كما تعتبر القراءة أهم وسيلة تعلم انساني؛ لنقل ثمرات العقل ومنجزاته واختراعاته، أما فيما يخص الحساب فقد أورد المالكي (2008) أن الحساب يعتبر من أقدم فروع علم الرياضيات، فقد ظهر الاهتمام به منذ الحضارات القديمة، حيث يهتم الحساب بدراسة الأعداد والطرق الحسابية المختلفة ويتضمن العمليات الأربع الأساسية وهي: الجمع والطرح والضرب والقسمة، وتعتمد عليه العديد من ممارساتنا اليومية، لذا يتطلب الحساب التدريب والممارسة.

وعليه ارتأت المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بوزارة التربية والتعليم وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في تحسين ومعالجة أداء الطلبة في القراءة والحساب للصفوف الثلاثة الأولى، حيث تقوم وزارة التربية والتعليم الأردنية بتنفيذ مشروع مبادرة القراءة والحساب؛ بهدف تطوير قدرات المعلمين في أثناء الخدمة ليصبحوا قادرين على تحسن قدرات طلبة الصفوف، الثلاثة الأولى في القراءة والحساب بصورة أفضل. كما هدفت وزارة التربية والتعليم من خلال مبادرة القراءة، إلى أن يستطيع 55% من طلبة الصفوف المبكرة بحلول عام 2019 أن يكونوا قادرين على القراءة بشكل استيعابي وأداء المسائل الحسابية بفهم (العمرى، 2020).

وفي ظل الظروف الراهنة، فقد أثرت جائحة كورونا على كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية، وفرضت واقعاً جديداً على كافة الأصعدة، ويعتبر التعليم من أكثر المجالات تأثراً بجائحة كورونا، وفي تقرير عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو" بأن (290) مليون طالب وطالبة في العالم قد انقطعوا عن الدراسة في المدرسة بسبب تفشي فيروس كورونا (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2020).

ومن هنا فقد تأثر طلبة المراحل الدراسية كافة وخاصة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى بجائحة كورونا، في كيفية تلقي المعلومات وتوظيفها، مما يستدعي الأمر الوقوف على التحديات والعراقيل التي تواجه طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في امتلاكهم مهارات القراءة والحساب.

## مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من المراحل الدراسية الهامة في حياة الطالب العلمية، وقد شهدت العملية التعليمية تحولاً كبيراً في ظل جائحة كورونا، إذ تحول التعلم الوجيه إلى تعلم عن بعد، وهذا لم يألّفه الطلبة من قبل، مما جعلهم يعانون من ضعف وصعوبة في تلقي المعلومة.

كما تبرز مشكلة الدراسة من خلال المسح الوطني الذي أجرته وزارة التربية والتعليم لعام 2012 والذي أظهر ضعف طلبة الصفوف الثلاثة الأولى بامتلاك مهارات القراءة والحساب، وضعف في الفهم الاستيعابي وفي اجراء العمليات الحسابية. وهذا ما أكدته دراسة العبد الله (2008) والتي بينت قصور الطلبة وتأخرهم في مهارات القراءة والحساب، وأن قرأتهم يشوبها العديد من الأخطاء، مما يؤثر على المستوى التعليمي لديهم، الأمر الذي يتطلب التنوع من قبل المعلمين في استخدام الاستراتيجيات التدريسية، لتوظيف مهارات القراءة والحساب.

كما تبرز مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث بحكم عمله كمشرف تربوي للصفوف الثلاثة الأولى ومن خلال لقاءاته الإشرافية وتواصله مع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، بأن هناك ضعف واضح في اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة هؤلاء المرحلة، وأن تلك المشكلة بازدياد في ظل جائحة كورونا؛ وذلك بسبب التحول من التعلم الوجاهي إلى التعلم عن بعد.

#### أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- 1- ما مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.
- 2- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي إلى ما يأتي:

- الأهمية النظرية:
  - تتمثل أهمية الدراسة الحالية بتناولها مرحلة دراسية هامة، تبني عليها المراحل الدراسية اللاحقة.
  - تكمن أهمية الدراسة بحسب اطلاع الباحث بأنها من الدراسات التي تسعى إلى تنمية مهارات وقدرات الطلبة التعليمية.
  - اثراء الأدب النظري في الدراسات التي تتناول مهارات القراءة والحساب.

#### • الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال:

- توفر الدراسة أداة لقياس مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، وهذا المقياس يمكن الباحثين من استخدامه في المواقف التقييمية.
- تسهم نتائج الدراسة الحالية في دفع المختصين والباحثين والخبراء التربويين القائمين على تطوير العملية التدريسية، في الوقوف على التحديات التي تواجه طلبة الصفوف الثلاثة الأولى ومعلميهم.

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة تكونت من (142) من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مديرية التربية والتعليم/ للواء الجيزة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال شهر تشرين الثاني للعام 2021 م.

#### تعريف مصطلحات الدراسة:

- مهارات القراءة والحساب: تعرف مهارات القراءة بأنها المكونات الأساسية في تدريس القراءة (الوعي الصوتي، قراءة أصوات الحروف، معرفة المفردات، الاستيعاب القرائي والكتابة)، أما مهارات الحساب فهي المكونات الأساسية في تدريس الحساب وهي (العد، التلاعب بالأعداد، حل المسائل الرياضية) (البرنامج التدريبي في القراءة والحساب للصفوف المبكرة، 2016).
- تعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المعلم/ المعلمة على مقياس مهارات القراءة والحساب.
- جائحة كورونا: تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO,2020) بأنه " فيروس ينتهي إلى فيروسات الكورونا المعروفة والذي يسبب المرض للإنسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، وقد ظهر في مدينة ووهان الصينية نهاية عام 2019، ومن أعراضه المرضية الحمى والإرهاق والسعال الجاف، حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يعطس أو يسعل الشخص المصاب، كما يمكن أن ينتقل الفيروس من خلال القطرات المتناثرة على الأسطح".
- معلمو الصفوف الثلاثة الأولى: هم معلمو طلبة المرحلة الدراسية، والتي تشمل الصفوف الأولى والثاني والثالث الأساسي، ويدرسون جميع المباحث الدراسية للصفوف الأساسية الدنيا (العبادي، 2004).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### مهارات القراءة والحساب:

قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ [العلق: 1-5].

لقد حث الله سبحانه وتعالى في مجمل آياته الكريمة على أهمية القراءة وتعلمها؛ وذلك لما فيها من فائدة تعود على الفرد نفسه وعلى المجتمع ككل، وقد أولت المملكة الأردنية الهاشمية اهتماماً بالغاً بتطوير مهارات القراءة والحساب وذلك من خلال قيامها في عام 2012 بإجراء مسح وطني وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ لقياس مدى امتلاك الطلبة لمهارات القراءة والحساب، وفي ضوء نتائج المسح الوطني تم تنفيذ التدخل التجريبي، وفي عام 2014 تم اجراء مسح وطني وأظهرت نتائجه نجاح التدخل التجريبي في تحسن مهارات القراءة والحساب، وفي عام 2016 أطلقت وزارة التربية والتعليم حملة " أقرأ الكتاب وأفهم الحساب"؛ وتهدف هذه الحملة لزيادة الوعي حول

موضوع القراءة باستيعاب، والحساب بفهم للصفوف الثلاثة الأولى، وعليه قامت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ مشروع مبادرة القراءة والحساب، لتطوير مهارات وقدرات ومعارف المعلمين، وكان هناك العديد من الشركاء مع وزارة التربية والتعليم في تنفيذ تلك المبادرة، ومن هؤلاء الشركاء أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين والكادر العربي لتطوير وتحديث التعليم (وزارة التربية والتعليم، 2016).

وتتضمن مبادرة القراءة والحساب دورة تدريبية شاملة ومكثفة، تستهدف معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، لتنميتهم مهنيًا، ويتم من خلال هذه الدورة التدريب على المهارات الأساسية في القراءة والحساب، ونماذجها، وأساليب تقييمها، ومن المهارات الأساسية في القراءة: قراءة أصوات الحروف، والاستيعاب القرائي، والمفردات والكلمات، والكتابة، أما المهارات الأساسية في الحساب، تتمثل في استراتيجية العد، والعد النمطي، والتلاعب بالأعداد، ومهارة حل المسائل، ومهارة العد الفرعية، وتأسيساً على ما سبق فإن أعداد معلمي الصفوف الثلاثة الأولى تتطلب غاية في الأهمية (الياسين، 2019).

تعتبر مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن مرحلة غاية في الأهمية، حيث يتوقع من الطلبة عند نهاية هذه المرحلة أن يكونوا قادرين على تكوين وقراءة وفهم جمل قصيرة ونصوص مكونة تقريباً من (150) كلمة قراءة جهرية سليمة، مع مراعاة علامات الترقيم، وأن تنمو لديهم الرغبة والاستعداد في القراءة، والميل إلى استعمالها، أيضاً يتوقع من الطلبة استعمال الحواس استعمالاً صحيحاً خلال القراءة، حيث يعتبر تقدم الطالب في القراءة عند نهاية الصف الثالث الأساسي مؤشراً على دعم القدرات الأساسية في القراءة في المراحل الدراسية اللاحقة، وهناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطالب في الصفوف الثلاثة الأولى عند تعلمه القراءة، إذ يتراوح معدل انتشار صعوبات القراءة لديهم ما بين (5 - 12 %)، ومن أعراض عسر القراءة، لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى زيادة حرف، أو إنقاص حرف في الكلمة، أو النطق بطريقة خاطئة.

ومن مكونات مهارات القراءة الأساسية: 1- الوعي الصوتي: ويقصد به القدرة على الاستماع، والتعرف، والتلاعب بأصوات اللغة. 2- قراءة أصوات الحروف: وتعني مطابقة أصوات اللغة المسموعة مع الرموز المكتوبة. 3- معرفة المفردات: كلما زادت معرفته بالكلمات، زادت قدرته على الاستيعاب القرائي. 4- الطلاقة: القدرة على القراءة بدقة وسرعة مناسبة وأداء معبر. 5- الاستيعاب: تعتبر قدرته على قراءة الأصوات وحصيلة المفردات المتواجدة لديه، ذات أثر واضح في مستوى استيعابه القرائي، أما فيما يخص مهارات الحساب الأساسية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى وهي: العد، والتلاعب بالأعداد، وحل المسائل (الدغيمات، 2018).

يشكل تعلم مهارات القراءة والحساب واتقانها في هذه المرحلة، الركيزة الأساسية والدعم الصلبة نحو تعلم الطلبة في المراحل الدراسية اللاحقة، إلا أن هناك تأثير واضح لجائحة كورونا، على اتقان تلك المهارات.

#### جائحة كورونا:

جائحة كورونا أو كما تسمى ((COVID-19 وهو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب للالتهاب الرئوي الحاد، والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية، وهو مرض فيروسي، ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر عام 2019، وفي شهر شباط من عام 2020 أطلق على فيروس كورونا مسمى COVID-19، وقد عرفته منظمة الصحة العالمية (2020) بأنه " فيروس ينتقل لدى البشر من خلال عدوى تنقل الى الجهاز التنفسي وتتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) وقد تؤدي الى الوفاة، حيث تقع أعلى ارقام الوفيات بين كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض، وتم الإعلان بأنه وباء في شهر آذار لعام ".

ينتقل فيروس كورونا من خلال اللمس والاتصال المباشر وعن طريق الرذاذ والهواء والعائل الوسيط (الحشرات)، وأن أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد تظهر عادة في الفترة من يومين إلى أربعة عشر يوماً. ويوجد العديد من الأعراض التي تظهر على الأفراد كإشارة ومنبه لإصابة الفرد بفيروس كورونا المستجد، ومن هذه الأعراض والتي تعتبر الأكثر شيوعاً كما أوردتها منظمة الصحة العالمية (2020) الحى والسعال الجاف والإرهاق، والآم في الحلق والمفاصل والرشح واحتقان الأنف والاسهال، وتبدأ الأعراض خفيفة وتشتد تدريجياً، ويصاب البعض بالعدوى دون أن تظهر عليهم أعراض الإصابة، ونحو 80% يتعافون دون اللجوء إلى علاج خاص ومن ناحية أخرى توفي 2% من الأفراد الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد، وأكثر الفئات عرضة للإصابة بمضاعفات الفيروس هم كبار السن والأطفال والذين لديهم أمراض مزمنة ويعانون من نقص المناعة كمرضى القلب والسكري والجهاز التنفسي (عبد الباقي، 2020).

تعيش أغلب دول العالم حالة استثنائية بعد تفشي واحتياح فيروس كورونا، بشكل أحدث تداعيات مهمة في مختلف مبادئ السياسة والاقتصاد والمجتمع، والتكنولوجيا والتعليم. ففي ميدان التعليم اضطرت أكثر دول العالم إلى تعليق الدراسة وإغلاق مؤسسات التعليم المختلفة؛ وعليه واجه أكثر من (83 مليون) طالب بالدول العربية مشكلات مختلفة تتعلق باستمرار العام الدراسي ويجدوى الأساليب التي يدرسون بها، وهناك العديد من الاستراتيجيات للتعامل مع فيروس كورونا، كالعناية بالجسم والعناية بالعقل والتواصل مع الآخرين (محمد، 2020).

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة في موضوع الدراسة، وترتيبها حسب التسلسل الزمني، من الأقدم إلى الأحدث، ثم التعقيب عليها، كالآتي:

- أجرى انك وآخرون (Ankeetal, 2000) دراسة هدفت إلى تقييم مستوى المرونة في استخدام استراتيجيات الحساب الذهني عند طلبة الصف الثاني الأساسي، في مجال اجراء العمليات الحسابية ذهنيًا حتى الرقم (100)، وتكونت عينة الدراسة من (511) طالبًا دنماركيًا، أظهرت النتائج ان استخدام الطلبة لاستراتيجية الأعداد اللفظية (التصنيف والمضاعف) قد زادت بعد إدخال هذه الاستراتيجية في منهاج الرياضيات، ولديهم ميلاً أكبر لحل المسائل بهذه الطريقة مقارنة مع الحل باستخدام الورقة والقلم.
- أجرى مقدادي والخطيب (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب طلبة مرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن لمهاتي التقدير والحساب الذهني، بلغ حجم عينة الدراسة (12) شعبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تحصيل الطلبة تعود لاختلاف الصف الدراسي وأشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة بين الذكور والاناث وذلك لصالح الإناث.
- وقام كوارد وسمث (Gorad & Smith, 2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (2312) طالباً وطالبة في المدارس الحكومية البريطانية المختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نسبة النجاح العام في الرياضيات كانت منخفضة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل في الرياضيات لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الصف، والجنس، والعرق.
- أجرى السعدي والطائي (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه تلامذة المرحلة الابتدائية في الحساب الذهني من وجهة نظر المعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من مديرتي

الكرخ والرصافة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف قدرة التلامذة على إعطاء فكرة شفوية سريعة تكون قريبة من الواقع بدون استخدام أدوات القياس أو إجراء العمليات الحسابية بدقة وبالورقة والقلم، وأيضاً ضعف في الأعداد والنظام العشري للعدد، وضعف في ربط نواتج الحساب بعضها ببعض.

- أجرى كاسترو وتيكنسون وفريد (Castro; Paez; Dickinson; & Frede,2011) دراسة هدفت إلى تطوير الحصيلة اللغوية وقدراتهم اللغوية للمتعلمين الصغار، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرامج والمبادرات المختلفة والتي تناسب جميع الجوانب النمائية المختلفة التي تطبق على المتعلمين الصغار تساهم في تطوير قدراتهم اللغوية المختلفة.

- أجرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ الأردن (2012) دراسة هدفت إلى قياس وتقييم المهارات المبكرة في القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث في المدارس الحكومية الأردنية على المستوى الوطني في جميع مناطق الأردن، حيث تم تطوير أداتي تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى (إيجرا) وتقييم مهارات الحساب للصفوف الأولى (إيجما) باللغة العربية من قبل خبراء دوليين وأردنيين في هذا المجال لتتناسب مع متطلبات المنهاج الأردني، توصلت نتائج الدراسة إلى أن انهاء طلبة الصفوف الثلاثة الأولى لم يكونوا قادرين على القراءة بطلاقة مع فهم ما يقرؤونه باللغة العربية، أما فيما يخص الحساب توصلت النتائج إلى انخفاض في مستوى أداء المهارات التي تتطلب فهم وتطبيق.

- أجرى القضاة (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات تعلم الرياضيات في المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية في الأردن من وجهة نظر الطلبة، بلغ حجم عينة الدراسة (577) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة ذوي التحصيل المرتفع ومتوسط تقديرات الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في كل مجال من مجالات معوقات تعلم الرياضيات ولصالح فئة التحصيل المنخفض، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تقديرات طلبة الصفوف الأساسية تعزى لأثر متغير الجنس.

- أجرى حمادنه (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء المدارس الأساسية في لواء بني كنانة، وتكونت عينة الدراسة (89) معلم ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب، هي إثارة الدافعية للتعلم، ثم التفاعل الإيجابي مع الطلبة، ثم استخدام الوسائل التعليمية، ثم تنوع المثبرات والمنبهات، والنشاطات. كما تبين عدم وجود اختلاف في آراء أفراد الدراسة حول العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة.

- أجرى الدغيمات (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات الدراسية لمهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة لمرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من لواء الأغوار الجنوبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن المعوقات الدراسية تعود للأسرة بالمرتبة الأولى ثم البيئة الدراسية، ثم الطالب، ثم المنهاج ثم المعلم، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في التأخر الدراسي يعود لمتغير الجنس، الصف الدراسي، الخبرة التدريسية.

- أجرت الياسين (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التنمية المهنية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة، تكونت عينة الدراسة من (547) من معلمي ومعلمات مرحلة الطفولة المبكرة في اربد، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنمية للمعلمين كان متوسطاً، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى التنمية المهنية للمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة البكالوريوس، وسنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة الأقل، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

- أجرى العمري (2020) دراسة هدفت الكشف عن مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب (RAMP) على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين، وبلغ حجم عينة الدراسة (210) معلم ومعلمة ممن أنهوا دورة القراءة والحساب، وأظهرت نتائجها أن المعلمين قد تأثرت ممارساتهم الصفية بسبب مبادرة القراءة والحساب، ولصالح أصحاب الخبرة ضمن فئة أكثر من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.
- وقامت يوليا (Yulia, 2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم، حيث وضحت استراتيجيات التعلم وأساليب التقييم التي تم استخدامها في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم عن بعد، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً عنه التعلم عن بعد لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأشخاص ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وبينت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم عن بعد.
- وقام الشهومي والغزالي (2021) بدراسة هدفت إلى مقارنة تجربة استجابة وتعامل النظام التعليمي العماني والنظام التعليمي المغربي مع الظروف الطارئة في ظل جائحة كوفيد-19، والتعرف على تأثير الجائحة على التعليم بالبلدين، والتعرف على أبرز الإجراءات التي اتبعتها كل نظام لضمان استمرار تعلم الطلبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن المعتمد على التحليل والاستقصاء، وخلصت الدراسة إلى أن البلدين نهجا إجراءات متقاربة لمواجهة الأزمة ولضمان استمرار تعلم الطلبة، وعدم وجود خطط مسبقة للتعليم وقت الأزمات، وأن التعليم عن بعد كان البديل المناسب خال أزمة كورونا، ولكنه يحتاج إلى استراتيجية تطوير مستقبلية.
- أجرى الحوارى (2021) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم عن بعد في ظل فيروس كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (221) معلما و(632) من أولياء الأمور، وأظهرت النتائج أن تفاعل المعلمين والطلبة من خلال المنصات التعليمية المتاحة يؤثر بالدرجة على دافعية الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحو التعلم بشكل كبير.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف، هدفت بعض الدراسات التعرف على امتلاك مهارات القراءة والحساب لدى طلبة المرحلة، كدراسة الدغيمات (2018)، أما من حيث حجم العينة فمعظم الدراسات كانت متوسطة الحجم كدراسة حمادنة (2017)، ومن حيث المنهجية استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي كدراسة كوارد وسمث (Gorad & Smith, 2008)، ومن حيث النتائج بينت الدراسات مدى أهمية تدريب المعلمين على مبادرة القراءة والحساب كدراسة الياسين (2019) ودراسة العمري (2020).

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتناولها مهارات القراءة والحساب كدراسة العمري (2020) ودراسة حمادنة (2017) ودراسة الدغيمات (2018)، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة الحوارى (2021) بتناولها أثر جائحة كورونا على التعليم بشكل عام، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها مهارات القراءة والحساب في ظل جائحة كورونا؛ إذ لا توجد دراسات وبحود علم الباحث تناولت اتقان مهارات القراءة والحساب في



ظل جائزة كورونا. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير المنهج الدراسي وعند تطوير أداة الدراسة، وفي مناقشة النتائج، وما تضيفه الدراسة الحالية مساهمتها في إثراء الأدب النظري.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، للكشف عن مدى اتقان مهارات القراءة والحساب لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.

#### مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم/ للواء الجيزة، والذين هم على رأس عملهم، خلال العام الدراسي 2021 / 2022، والبالغ عددهم (260) معلم ومعلمة.

#### عينة الدراسة:

تم توزيع رابط الكتروني عبر برمجية (Google Drive)، على جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة، حيث وصل عدد عينة الدراسة (142) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة الذين استجابوا على عبارات المقياس.

#### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير المقياس الآتي:

#### مقياس مهارات القراءة والحساب:

قام الباحث بتطوير مقياس مهارات القراءة والحساب بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، والمراجع التي تناولت بناء أو تقنين مقياس مهارات القراءة والحساب، كمقياس بارسون (Parson, 2015) ومقياس الحمادنة (2017) ووزارة التربية والتعليم (2017)، ومقياس الدغيمات (2018)، وقد تمت صياغة العبارات بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومجتمعها وعينتها، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من (47) عبارة. وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم استخدام دلالات الصدق والثبات التالية:

#### صدق المقياس

قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس مهارات القراءة والحساب من خلال دراسة كل من صدق المحتوى، وصدق البناء للمقياس وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

#### 1- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى تم عرض المقياس على (7) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية والإشراف التربوي، حيث طلب منهم أن يبدوا آراءهم في مدى ملاءمة العبارات، وكذلك التحقق من مناسبة الصياغة لغوياً، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، واقتراحاتهم واتفاق (5 من أصل 7)، حيث تم تعديل ثمان عبارات، تتضمن إعادة صياغة لغوية ونحوية، ولم يتم حذف أي عبارة، وبناء عليه أجرى الباحث التعديلات المطلوبة.

## 2- صدق البناء

يهدف التحقق من الصدق البنائي للمقياس فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لبيان درجة ارتباط متوسط كل عبارة في الاستبانة مع المتوسط الكلي لها، والجدول التالي يبين هذه المعاملات.

الجدول (1) درجة ارتباط متوسط كل عبارة في المقياس مع الارتباط الكلي للأداة

العبارة	معامل ارتباطها	العبارة	معامل ارتباطها	العبارة	معامل ارتباطها
1	.615**	17	.689**	33	.637**
2	.585**	18	.641**	34	.742**
3	.570**	19	.714**	35	.723**
4	.634**	20	.595**	36	.753**
5	.690**	21	.682**	37	.732**
6	.759**	22	.784**	38	.719**
7	.649**	23	.551**	39	.654**
8	.674**	24	.568**	40	.720**
9	.667**	25	.604**	41	.733**
10	.758**	26	.679**	42	.698**
11	.738**	27	.645**	43	.753**
12	.679**	28	.652**	44	.652**
13	.753**	29	.631**	45	.534**
14	.715**	30	.667**	46	.512**
15	.646**	31	.725**	47	.640**
16	.676**	32	.642**		

\*\* الارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يشير الجدول السابق (1) إلى أن معاملات ارتباط كل عبارات المقياس مع الدرجة الكلية لها كانت موجبة ودالة احصائياً، وتشير هذه القيم إلى وجود الصدق البنائي للأداة.

### الثبات:

للتحقق من ثبات الأداة جرى تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) معلماً ومعلمة، ثم أعيد تطبيقها بعد مرور أسبوعين على العينة نفسها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات الكلي (0.84) واستخدمت معادلة كرونباخ الفا للتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات الأداة وبلغ معامل الثبات الكلي (0.86).

### تصحيح المقياس:

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لاستجابة المفحوصين لعبارات مقياس مهارات القراءة والحساب والحكم على مستوى الاتقان لمهارات القراءة والحساب بناءً على المعيار التالي:

- المتوسط الحسابي من (1- 1.67) منخفض.
- المتوسط الحسابي من (1.68- 2.35) متوسط.

- المتوسط الحسابي من (2.36-3) مرتفع.

#### إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- إعداد وتطوير مقياس الدراسة وهو: مقياس مهارات القراءة والحساب بعد الرجوع إلى الأدب النظري للعديد من الدراسات السابقة، والتأكد من خصائص المقياس السيكمترية بالطرق الصحيحة المناسبة.
- الحصول على الكتب الرسمية من وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدراسة.
- حصر مجتمع الدراسة، من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.
- تطبيق أداة الدراسة (مقياس مهارات القراءة والحساب) على عينة الدراسة والبالغ عددها (142) من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة.
- تم ادخال البيانات الى الحاسوب وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، واستخلاص النتائج.
- تحليل النتائج وتفسيرها، على ضوء مخرجات المعالجات الإحصائية، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي تضمنتها الدراسة.
- وضع التوصيات المناسبة وفق النتائج التي توصلت لها الدراسة.

#### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما تم أيضا حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون.

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: ما مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟
- وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب ومستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وتظهر النتائج في الجدول التالي.
- الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاتقان
18	يمتلك الطالب القدرة على عملية الجمع المكون من منزلة واحدة	2.49	0.69	1	مرتفع
20	يمتلك الطالب القدرة على الطرح المكون من منزلة	2.44	0.70	2	مرتفع
35	يستطيع الطالب مقارنة الأعداد المكونة من منزلة	2.36	0.71	3	مرتفع
26	يميز الطالب بين إشارة الأصغر والأكبر	2.35	0.70	4	متوسط
28	يستطيع الطالب أن يميز بين الصوت الطويل والصوت القصير	2.30	0.69	5	متوسط
2	يمتلك الطالب مهارات تمييز أصوات الحروف	2.27	0.63	6	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاتقان
8	يميز الطالب بين مفهومي المفرد والجمع	2.25	0.75	7	متوسط
3	يمتلك الطالب القدرة على تحليل الكلمة	2.24	0.68	8	متوسط
19	يمتلك الطالب القدرة على عملية الجمع المكون من منزلتين	2.24	0.70	8	متوسط
38	يمتلك الطالب المهارات الأساسية في عمليتي الجمع والطرح	2.22	0.66	10	متوسط
27	يستطيع الطالب أن يرتب الأعداد تصاعدياً وتنازلياً	2.21	0.61	11	متوسط
46	يمتلك الطالب مهارات العد الحسي	2.21	0.70	11	متوسط
25	يميز الطالب بين الأشكال الهندسية	2.20	0.79	13	متوسط
44	يميز الطالب بين حروف وحركات المد الطويل والمد القصير	2.20	0.71	13	متوسط
30	يستطيع الطالب أن يكتب الحروف في أشكالها المختلفة في الكلمة	2.18	0.63	15	متوسط
36	يستطيع الطالب مقارنة الأعداد المكونة من منزلتين	2.18	0.74	15	متوسط
21	يمتلك الطالب القدرة على الطرح المكون من منزلتين	2.16	0.68	17	متوسط
32	يفرق الطالب بين أل الشمسية وأل القمرية عند القراءة والكتابة	2.14	0.75	18	متوسط
42	يمتلك الطالب مهارة تمييز الصوت في الكلمة (الأول، الأوسط، الأخير)	2.13	0.70	19	متوسط
39	يمتلك الطالب مهارة استخدام خط الأعداد	2.11	0.66	20	متوسط
5	يميز الطالب حروف الجر	2.08	0.89	21	متوسط
45	يمتلك الطالب مهارات العد النمطي	2.07	0.66	22	متوسط
33	يستطيع الطالب التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة	2.05	0.73	23	متوسط
29	يستطيع الطالب أن يعبر عن الأعداد بالرموز المناسبة	2.04	0.68	24	متوسط
31	يستطيع الطالب جمع الأعداد في أكثر من منزلة	2.04	0.65	24	متوسط
22	يستطيع الطالب قراءة الجمل بشكل جيد	2.02	0.62	26	متوسط
41	يمتلك الطالب مهارة تمييز الكلمات على نفس الإيقاع	1.94	0.69	27	متوسط
6	يستطيع الطالب ترتيب الكلمات أثناء القراءة	1.92	0.67	28	متوسط
7	يدرك الطالب معاني الكلمات أثناء القراءة الجهرية	1.92	0.66	28	متوسط
16	يمتلك الطالب مهارة الفهم الاستماعي	1.92	0.75	28	متوسط
37	يميز الطالب بين أنماط الأرقام ويستكملها	1.89	0.65	31	متوسط
1	يستطيع الطالب قراءة النصوص باستيعاب	1.84	0.57	32	متوسط
43	يمتلك الطالب مهارة التلاعب في الأصوات سماعياً (حذف، إضافة، استبدال)	1.84	0.67	32	متوسط
17	يستطيع الطالب التمييز بين الكميات	1.83	0.69	34	متوسط
40	يمتلك الطالب استراتيجيات الاستيعاب القرائي	1.82	0.68	35	متوسط
9	يمتلك الطالب مهارة التنغيم في الصوت بما يتناسب مع النمط اللغوي	1.77	0.75	36	متوسط
12	يضبط الطالب الكلمات مراعيًا التشكيل والحركات	1.77	0.68	36	متوسط
10	يقرأ الطالب الدرس قراءة صحيحة ومعبرة	1.73	0.67	38	متوسط
11	يقرأ الطالب الدرس قراءة صحيحة ومعبرة	1.73	0.69	38	متوسط
4	يستطيع الطالب التلاعب في الأعداد وحل المسائل	1.68	0.68	40	متوسط
13	يستطيع الطالب قراءة الدرس مراعيًا الأنماط اللغوية (الاستفهام، التعجب، النداء)	1.68	0.75	40	متوسط
34	يمتلك الطالب مهارة الطلاقة أثناء القراءة الجهرية	1.65	0.74	42	منخفض

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاتقان
14	يستطيع الطالب قراءة الدرس مراعيًا علامات الوقف (النقطة، الفاصلة).	1.61	0.81	43	منخفض
15	يستطيع الطالب قراءة الكلمات غير المألوفة	1.60	0.74	44	منخفض
47	يملك الطالب مهارات الحساب الذهني	1.56	0.79	45	منخفض
23	يستطيع الطالب اجراء عملية الضرب	1.55	0.86	46	منخفض
24	يستطيع الطالب اجراء عملية القسمة	1.44	0.85	47	منخفض
	مدى اتقان مهارات القراءة والحساب	2.00	0.47		متوسط

يشير الجدول السابق أن مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بشكل عام كان متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.00) بانحراف معياري (0.47)، وجاءت في الرتبة الأولى العبارة رقم (18) "يملك الطالب القدرة على عملية الجمع المكون من منزلة واحدة" بمتوسط حسابي (2.49) بانحراف معياري (0.69)، وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الثانية العبارة رقم (20) "يملك الطالب القدرة على الطرح المكون من منزلة" بمتوسط حسابي (2.44) بانحراف معياري (0.86)، وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة العبارة (23) "يستطيع الطالب اجراء عملية الضرب" بمتوسط حسابي (1.55) بانحراف معياري (1.20)، وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة الأخيرة العبارة (24) "يستطيع الطالب اجراء عملية القسمة" بمتوسط حسابي (1.44) بانحراف معياري (0.85)، وبمستوى منخفض.

● مناقشة نتائج هذا السؤال: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بشكل عام كان متوسطاً، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الياسين (2019)، ويعزو الباحث تلك النتيجة، إلى التحديات التي تواجه العملية التدريسية جراء جائحة كورونا، وابتعاد طلبة الصفوف الثلاثة الأولى عن البيئة الصفية المحفزة والداعمة، والتوجه الى التعلم عن بعد، حيث يعتبر التعلم عن بعد وخاصةً لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى معضلة كبيرة، إذ تعتبر البيئة الصفية بيئة خصبة للطلبة؛ لاكتساب المعارف والقدرات والسلوكيات، ولتفاعل مع الأقران، وأن طلبة الصفوف الثلاثة الأولى يجدون صعوبة في اتقان مهارات القراءة والحساب سيما أن الطلبة في هذه المرحلة يحتاجون الى تنمية مهاراتهم الحياتية من خلال الاندماج مع الأقران، والانتقال من المنزل الى المدرسة، كما أن التعلم الوجيه يساعد في تنمية المهارات والقدرات الفكرية والعقلية، ويزيد من دافعية الطلبة الى التعلم، وهذا ما أكدته دراسة حمادنه (2017) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء المدارس الأساسية في لواء بني كنانة، والتي بينت أن العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب، هي إثارة الدافعية للتعلم، ثم التفاعل الايجابي مع الطلبة، ثم استخدام الوسائل التعليمية، ثم تنوع المثيرات والمنهات، والنشاطات. كما يعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن الأسلوب أو الطريقة أو الاستراتيجية التدريسية المستخدمة من قبل معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الصف هي أساليب جاذبة نحو التدريس، وأن أولياء الأمور يفتقرون لامتلاك تلك الاستراتيجيات، مما يؤدي بالتالي لعدم تمكن الطلبة من اتقان مهارات القراءة والحساب.

كما يرى الباحث أن على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى استثمار الوقت المسموح به في تدريس الطلبة داخل المدرسة في ظل ظروف انتشار كورونا، والابداع في تصميم الأنشطة التعليمية وكيفية تطبيقها مع الطلبة في الوقت المتاح في الصف؛ وذلك للتغلب على العديد من المشكلات المرتبطة بتعلم الطلبة واتقانهم لمهارات القراءة والحساب.

- نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟  
تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو التالي:

- فحص أثر متغير الجنس:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً للجنس واختبار (t-test) للعينات المستقلة، والجدول يوضح ذلك

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً للجنس واختبار (t-test) للعينات المستقلة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	15	1.81	.620	-1.597	0.113
أنثى	127	2.02	.449		

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً للجنس، اعتماداً على قيمة ت المحسوبة التي بلغت (-1.597) بمستوى دلالة تساوي (0.113) وهذه القيمة غير دالة احصائياً.

- فحص أثر متغير عدد سنوات الخبرة:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً عدد سنوات الخبرة، والجدول يوضح ذلك  
الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5 سنوات	38	1.97	.477
6 – 10 سنوات	45	1.93	.500
أكثر من 10 سنوات	59	2.07	.443
Total	142	2.00	.471

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ظاهرية في مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً لعدد سنوات الخبرة، فقد حصل أصحاب الخبرة أكثر من (10) سنوات على المتوسط الحسابي الأعلى (2.07)، يليهم أصحاب الخبرة (1-5) سنوات (1.97)، وأخيراً حل أصحاب الخبرة (6 – 10) سنوات بمتوسط حسابي (1.93)، ومن أجل التأكد من أن الفروق بين المتوسطات دالة احصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وتظهر النتائج في الجدول التالي

الجدول (5) تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، للفروق في اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	.541	2	.270	1.221	.298
داخل المجموعات	30.790	139	.222		
الكلية	31.331	141			

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً لعدد سنوات الخبرة، اعتماداً على قيمة ف المحسوبة التي بلغت (1.221) بمستوى دلالة تساوي (0.298) وهذه القيمة غير دالة احصائياً.

#### - فحص أثر متغير المؤهل العلمي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً إلى المؤهل العلمي، والجدول يوضح ذلك: الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً إلى المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم كليات مجتمع	2	1.83	.361
بكالوريوس	111	2.00	.496
دراسات عليا	29	2.01	.383
Total	142	2.00	.471

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ظاهرية في مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمؤهل العلمي، فقد حصل أصحاب المؤهل دراسات عليا على المتوسط الحسابي الأعلى (2.01)، يليهم أصحاب المؤهل بكالوريوس (2.00)، وأخيراً حل أصحاب المؤهل دبلوم كليات مجتمع بمتوسط حسابي (1.83)، ومن أجل التأكد من أن الفروق بين المتوسطات دالة احصائياً تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، وتظهر النتائج في الجدول التالي

الجدول (7) تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، للفروق في اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	.060	2	.030	.134	.874
داخل المجموعات	31.270	139	.225		
الكلية	31.331	141			

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً إلى

المؤهل العلمي، اعتماداً على قيمة ف المحسوبة التي بلغت (0.134) بمستوى دلالة تساوي (0.874) وهذه القيمة غير دالة احصائياً.

#### مناقشة نتائج هذا السؤال:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً للجنس، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الدغيمات (2018) ودراسة القضاة (2015) ودراسة حمادنة (2017). كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً لعدد سنوات الخبرة، تتفق تلك النتيجة مع دراسة حمادنه (2017).

وفيما يخص المؤهل العلمي أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تبعاً إلى المؤهل العلمي تتفق تلك النتيجة مع دراسة الدغيمات (2018).

يعزو الباحث نتائج الدراسة الحالية الى مدى مساهمة مبادرة القراءة والحساب في تحسين أداء المعلمين، وتناولها المتنوع من الأساليب الفعالة بغض النظر عن العديد من المتغيرات الديموغرافية كالجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، أيضاً الى مساهمة المبادرة في تقديم الخدمات التعليمية والتربوية لكافة المعلمين في جميع ارجاء المملكة، وقد تعزى أيضاً النتيجة والتي بينت عدم وجود فروق ظاهرية تعزى لمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، الى أن أغلب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى يتعرضون الى نفس المشكلات والعراقيل مع طلبتهم في امتلاك واتقان مهارات القراءة والحساب.

إن انتشار فيروس كورونا وما أحدثه من اضطراب في مختلف جوانب الحياة الإنسانية وما استدعته هذه الأزمة من طاقاتٍ لمواجهة، تمثل إعلاناً واضحاً بضرورة إعادة النظر من قبل جميع الجهات والمؤسسات المسؤولة عن تعليم الطلبة؛ لمواجهة عالماً جديداً يحتاج إلى مزيد من التطوير القائم على نتائج البحث العلمي الجيد، وهذا ما أكدته دراسة يوليا (Yulia, 2020) يعتبر اتقان طلبة الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القراءة والحساب من أهم المرتكزات الأساسية في عملية التعلم والتعليم، حيث تبنى المراحل التعليمية اللاحقة، على ما أتقنه هؤلاء الطلبة في تلك المرحلة، لذا اهتم الكثير من الباحثين في مجال التربية والتعليم بأهمية صقل معرفة المعلم، واعداده جيداً من خلال الحاقه بالعديد من الدورات التدريبية، التي تعنى بكيفية التعامل مع تلك الفئة من الطلبة، وكيفية تدريسهم والتنوع بأساليب التدريس، لذا جاء مشروع مبادرة القراءة والحساب، تماشياً مع احتياجات المعلمين في رفع مستواهم الأدائي والتدريسي، ووصولاً لطالب قادر على ربط المعرفة بالحياة.

#### التوصيات والمقترحات.

- 1- اعداد برامج تربوية تعليمية تعمل على الدمج ما بين التعليم عن بعد والتعليم الوجاهي.
- 2- تقديم خدمات تربوية متخصصة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى.
- 3- الحرص على التنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية مهارات القراءة والحساب.
- 4- تفعيل دور مشاركة الأهل في الصفوف الثلاثة الأولى.
- 5- الحاق معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الدورات والورش التدريبية لصقل مهاراتهم التقنية الحديثة.



6- التدريب على أساليب التقييم البديلة في ظل جائحة كورونا.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- البرنامج التدريبي في القراءة والحساب للصفوف المبكرة. (2016). وزارة التربية والتعليم الأردنية، قسم التدريب والإشراف التربوي، عمان، الأردن.
- حمادنه، سناء (2017). العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمدراء في المدارس الأساسية للواء بني كنانة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل عدد (36).
- الحواري، أروى (2021). أثر التعلم عن بُعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (1) 5، ص: 86 – 104.
- الدغيمات، حسين خليل (2018). المعوقات الدراسية لمهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية/ جامعة بور سعيد، ع (23)، ص: 114: 144.
- السعدي، وفاء عزيز كريم والطائي، تغريد عبد الكاظم (2011). الصعوبات التي تواجه تلامذه المرحلة الابتدائية في الحساب الذهني من وجهة نظر معلمهم، مجلة الفتح، ع (42)، ص ص: 323.
- الشهومي، ياسر جمعة خميس وغزالي، محمد (2021). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (دراسة مقارنة بين سلطنة عُمان والمملكة المغربية)، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج (10)، ع (2)، ص: 258- 274.
- العبادي، حامد (2004). مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة والمعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية، (20)، عمان، الأردن.
- عبد الباقي، سلوى (2020). فيروس كورونا بين الهلع والمواجهة كخطوة للإرشاد النفسي (دراسة حالة على طلاب جامعة حلوان)، ندوة التأثيرات النفسية والاجتماعية لفيروس كورونا، جامعة حلوان، مصر.
- علي، إيمان حسين (2011). أثر البرنامج التعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- العمري، خالد محمد (2020). مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب (RAMP) على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية/ جامعة اليرموك، مج (47)، ع (3)، ص: 65-80.
- القضاة، احمد حسن (2015). معوقات تعلم الرياضيات في المرحلة الاساسية في البادية الشمالية الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عمان، الأردن.
- المالكي، عبد العزيز درويش (2008). أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات التعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.
- محمد، ماجدة مصطفى السيد (2020). دعم تعلم الأبناء في ظل كورونا Covid-19، مجلة الطفولة والتنمية/ المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع (39)، ص: 253-258.

- مقدادي، فاروق والخطيب، علي (2003). مدى اكتساب طلبة مرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن لمهارتي التقدير والحساب الذهني. مجلة جامعة دمشق، مج (79)، ع (2)، ص: 75 – 82.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (2020). التعلم عن بعد في العالم العربي، تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا.
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ الأردن (2012). مشروع المسح الوطني لتقييم القراءة والحساب للصفوف الأولى. معهد تراينجل العالمي، أمريكا.
- الياسين، نور محمد عارف (2019). مستوى التنمية المهنية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة: مبادرة القراءة والحساب نموذجاً (RAMP)، مجلة العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية، مج (46)، ع (4)، ص: 541:523.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Castro, D., Paez, M., Dickinson, D., & Frede, E. (2011). Promoting language and literacy in young dual language learners: Research, practice and policy. *Child Development Perspectives*, 5(1), 15–21.
- Gorad, Stephen & Smith, Emma. (2008). (Mis) Understanding underachievement: A Response to Connolly. *British Journal of Sociology of Education*, 29 (6), 705-714.
- Parson, D. (2015). School bullying and teacher professional development. Unpublished doctoral dissertation, Walden University.
- WHO (2002). *The World Health Report 2002: Reducing Risks, Promoting Healthy Life*. Geneva.
- Yulia, H (2020). On line Learning to Prevent of Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, *ETERNAL English the O English ETERNAL, Teaching Journal*, 11 (1). 48 – 56.